

الإيضاح في علوم البلاغة

أصب بمعنى لم ألف أي ألف بهذه الصفة بل وجدت بخلافها جذع الإقدام قارح البصيرة على أن قوله جذع البصيرة قارح الإقدام حال من الضمير المستتر في لم أصب فيكون متعلقا بأقرب مذكور ويؤيد هذا الوجه قوله قبله .

(لا يركنن أحد إلى الإحجام ... يوم الوغى متخوفا لحمام) .

(فلقد أراني للرماح دريئة ... من عن يميني مرة وأمامي) .

(حتى خضبت بما تحدر من دمي ... أكناف سرجي أو عنان لجامي) .

فإن الخضاب بما تحدر من دمه دليل على أنه جرح وأيضا فحوى كلامه أن مراده أن يدل على جرح ولم يمت إعلاما أن الإقدام غير علة للحمام وحثا على الشجاعة وبغض الفرار